

شي جينبينغ يجري مكالمة هاتفية مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

أجرى الرئيس الصيني شي جينبينغ مكالمة هاتفية مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مساء يوم 4 فبراير.

أشار شي جينبينغ إلى أننا حافظنا على التواصل الجيد في العام المنصرم، حيث عقدنا لقاء ناجحا في مدينة بوسان للإمساك بدفة العلاقات الصينية الأمريكية وتوجيهها، الأمر الذي لاقى ترحيبا من قبل شعبي البلدين والمجتمع الدولي. إنني أولي اهتماما بالغاً للعلاقات الصينية الأمريكية. في العام الجديد، أحرص على العمل معكم على مواصلة قيادة السفينة العملاقة من العلاقات الصينية الأمريكية لتشق طريقها بين العواصف والأمواج وتبحر إلى الأمام بسلامة، والقيام بمزيد من الأعمال العظيمة والجيدة. لدى الجانب الأمريكي همومه، ولدى الجانب الصيني همومه أيضا. إن الجانب الصيني واف بوعوده وحازم في عمله، وسيفعل ما تعهد به. طالما يلتزم الجانبان بموقف المساواة والاحترام والمنفعة المتبادلة ويسيران في نفس الاتجاه، يستطيعان إيجاد طرق لحل هموم كلاهما. لدى كل من الصين والولايات المتحدة أجندات مهمة خلال العام الجاري، حيث تبدأ الصين في تنفيذ الخطة الخمسية الـ15، وستحتفل الولايات المتحدة بالذكرى السنوية الـ250 لتأسيسها، كما ستستضيف الصين الاجتماع غير الرسمي لقادة منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، وستستضيف الولايات المتحدة قمة قادة مجموعة العشرين. فيجب على الجانبين، وفقا للتوافقات التي توصلنا إليها، تعزيز الحوار والتواصل، وإدارة

الخلافات والسيطرة عليها بشكل ملائم، وتوسيع التعاون العملي، وعدم الامتناع عن فعل الخير لصغره، وعدم فعل الشر لصغره، وإنجاز الأعمال واحدا تلو الآخر، وبناء الثقة المتبادلة باستمرار، وإيجاد طريق صحيح للتعامل فيما بينهما، وجعل عام 2026 عاما تتوجه فيه الصين والولايات المتحدة كدولتين كبيرتين نحو الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون والكسب المشترك.

أكد شي جينبينغ أن مسألة تايوان هي المسألة الأهم في العلاقات الصينية الأمريكية. إن تايوان من الأراضي الصينية، ولا بد للصين أن تدافع عن سيادتها الوطنية وسلامة أراضيها، ولن تسمح أبدا بانفصال تايوان عنها. يجب على الجانب الأمريكي أن يتعامل مع مسألة مبيعات الأسلحة لتايوان بكل حذر.

ومن جانبه، قال ترامب إن كلا من الولايات المتحدة والصين دولتان عظيمتان، والعلاقات الأمريكية الصينية هي أهم علاقة ثنائية في العالم. تربطني علاقة عظيمة بالرئيس شي جينبينغ وأحترم الرئيس شي جينبينغ كل الاحترام. حققت الولايات المتحدة والصين نتائج جيدة في الاقتصاد والتجارة تحت قيادتنا. يسعدني أن أرى نجاح الصين، وتستعد الولايات المتحدة لتعزيز التعاون مع الصين لإحراز مزيد من التقدم في العلاقات الثنائية. أهتم بهوم الجانب الصيني بشأن مسألة تايوان، مستعدا للبقاء على التواصل مع الجانب الصيني للحفاظ على العلاقات الجيدة والمستقرة بين الولايات المتحدة والصين خلال فترة رئاستي.